الأهرام

المصدر: الرايه

التاريخ : ١٤ اغسطس ٢٠٠٢

سر الختم الميرغني ينضم للحزب الحاكم

البشير: السلام بات وشيكاً

■ الخرطوم- خالد سعد:

أكد الرئيس السوداني عمر البشير ان اتفاق السلام الذي ستتوصل اليه الحكومة والحركة الشعبية خلال المباحثات التي بدأت اول امس في ضاحية مشاكوس القريبة من العاصمة الكينية نيروبي سيكون اتفاق سلام نهائي لن يدع سببا لاي شخص حمل السلاح مرة اخري، فيما أعلن أمس قيادي بارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة محمد عثمان الميرغني انضمامه لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، في وقت اعلنت الحكومة الكندية أمس عن تعيين السيناتور موبينا جافر مبعوثة خاصة للسلام في السودان، خلفا للسيناتور لويس ويلسون، فيما تعهد المبعوث البريطاني الخاص للسلام في السودان ألن قولتي بتقديم بلاده الدعم الكبير للتنمية والتعمير في السودان بعد تحقيق السلام .

وقال البشير الذي كان يخاطب حشدا كبيرا من مواطني الولايات الجنوبية بالمركز العام لحزب المؤتمر الوطني امس في نفرة لدعم جولة التفاوض الثانية نظمتها امانة الجنوب بالتوحد والمحافظة على السودان ان السلام بات قاب قوسين او ادني ، ودعا - بعد تحقيقه - الي ترسيخ الوحدة حتي يغدو السودان اقوى وأكبر وأغنى بلد في افريقيا .

وشدد على ان جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات. ودعا لعدم التمييز بينهم بالاتجاهات، واضاف ما في مواطن جنوبي أو شمالي أو شرقاوي أو غرباوي ونوه إلى ان الشمال والجنوب اتجاه جغرافي فقط، وناشد المواطنيين بالتسامح وتناسي الخلافات لبناء السودان الجديد وتحقيق الوحدة والتنمية وقال انه دعا قرنق خلال لقائهما في كمبالا للتوحد لبناء السودان الجديد وأشار إلى ان قرنق من ناحيته تحدث في لقاء كمبالا عن السودان الجديد وقال البشير بعامية سودانية: «وبعدين بعد شويه وعندما نقعد مع بعض ونصدق بعض والمشاكل بيناتنا حتكون مافي والحزب ده حيتوحد من جديد وحيكون حزب واحد ويجمع الشماليين والجنوبيين وناس الشرق والغرب» بعد ان أشار إلى ان قرنق قال: انه ينوي تشكيل حزب لكل السودانيين، وقال اننا في هذا الخصوص نتحدث عن المؤتمر الوطني كحزب يجمع كل السودانيين، وأعلن عن تعبئة شاملة يقوم بها المؤتمر الوطني لتحقيق هذا الهدف .

وقال البشير انه لا حجر على احد في استقرار بالمنطقة التي يريد سواء في الخرطوم او الجنوب ، وأضاف نريد منكم ان تعملوا على انكم مواطنون سودانيون لا فرق بين مواطن ومواطن.

ويتزامن ذلك مع إعلان قيادي رفيع في الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض بزعامة محمد عثمان الميرغني أمس انسلاخه من حزب الميرغني وانضمامه لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، وقال محمد سر الختم الميرغني أحد أبرز قيادات الختمية وأحد كبار الشخصيات في عائلة الميرغني والحزب الاتحادي الديمقراطي بشرق السودان، (امس) انه قرر الانضمام للحزب الحاكم بهدف جمع الصف الوطني ونبذ الفرقة والشتات.

واعتبر الامين العام لحزب المؤتمر الوطني انضمام سر الختم للحزب الحاكم اضافة جديدة للمؤتمر الوطني وتوقع المراقبون ان يكون لانضمام سر الختم إلى الحزب الحاكم اثر كبير على التركيبة السياسية لما يتمتع به من خبرات وسند شعبي في صفوف طائفة الختمية الرافد الديني لحزب الاتحادي الديمقراطي وعلى وجه الخصوص في مناطق نفوذ الحزب بشرق السودان حيث يعيش سر الختم.

وكان سر الختم الذي عاد لبلاده منتصف العام الماضي بعد عشر سنوات قضاها في القاهرة ، ظل فيها محتفظا بعلاقات طيبة مع الجميع.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية